

# دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة - (02) - الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:00:24](#)

كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وبدأنا في الدرس الماضي بالامس. في آ آ تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله. ورعاه ورفع مقامه في الدنيا - [00:00:44](#)

والاخرة بعد مقدمته لتفسير سورة الفاتحة آ نقل كلاما قيما لابن القيم رحمه الله آ يبين فيه آ ابن القيم ان آ الدين كله مجموع في سورة الفاتحة قرأنا في الكتب انهم قالوا ان الله انزل من السماء مية واربعناشر كتاب - [00:01:04](#)

وهذه المية واربعناشر كتاب كل ما فيها مجموع في الرابع كتب. والثلاث كتب اللي هم التوراة والانجيل. والزبور وكل ما في التوراة والانجيل والزبور مجموع في القرآن الكريم. وكل ما في القرآن الكريم قالوا موجود في الفاتحة - [00:01:39](#)

كل الفاتحة موجودة في اياك نعبد واياك نستعين. ابن القيم يقول لك ان من اراد سعادة الدنيا والاخرة اه آ يجد ذلك في سورة الفاتحة. شف بقى الان كلام ابن القيم وهو يبين لك ان كل شيء في سورة الفاتحة وانظر الى كثير من - [00:01:59](#)

المسلمين اليوم ايش بي فهموا وبيقروا سورة الفاتحة الطريق الموصل الى الله بتعرفه من سورة الفاتحة الانحراف ذات اليمين وذات الشمال عشان تحفظ نفسك منهما. بدك تلاقيه في سورة الفاتحة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات. تجد ذلك كله ايه؟ في سورة الفاتحة - [00:02:19](#)

وبعدين يبين لك بان الانسان عنده قوة علمية وقوة عملية القوة العلمية اذا الانسان تعلم وعمل نجا اما اذا عمل بدون علم ضلك النصارى. واذا عصى بعلم غضب الله عليه مثل اليهود. فانت عشان تنجو بدك تتعلم ايش - [00:02:48](#)

وتعمل بما تعلمت. ان عبت الله على جهل فيك شبه من النصارى ستضل. واذا عصيت بعلم كن عارف وبتعصي فيك شبه من مين؟ مليار. اسمع بقى كلام ابن القيم الحلو هذا. يقول الشيخ بين يدي السورة - [00:03:21](#)

كتب تحت نقلا من كتاب الايش؟ الفوائد. وهذا كتاب الفوائد لابن القيم مجلد صغير هيك لكن كتاب طالب العلم لازم ايش لازم يقتنيه ويقراه مرة واثنين وثلاثة واربعة كتاب حلو. يقول الانسان صفحة تسعتاش - [00:03:44](#)

صفحة تسعتاش اللي هو الخط العادي ايوه للانسان قوتان. كل واحد فينا الان له ايش؟ القوتين قوة علمية نظرية وقوة عملية ايش؟ ارادية وسعادته التامة موقوفة على استكمال قوتيه العلمية والايش؟ والارادية اللي هي العملية - [00:04:04](#)

عشان تسعد في الدنيا والاخرة انك تستكمل القوة العلمية والقوة الايش؟ العملية. في النهاية هيبقى لك هدول موجودين وين؟ في سورة الفاتحة. يقول واستكمال القوة العلمية عشان يكون عندك القوة العلمية كاملة وصحيحة. انما يكون بمعرفة فاطره وبارئه - [00:04:40](#)

انك تعرف ربك. مين اكثر الناس معرفة بربهم؟ العلماء. العلماء اورثهم اورثتهم هذه المعرفة ايه؟ خشية. انما يخشى الله من عباده

العلماء. ليش العلماء هم اخشى الناس لله عز وجل. لانهم اعلم به - [00:05:08](#)

اعلم ايش ؟ اعلم به لما بيقابلك واحد في الشارع ما بتعرفوش عمرك شفته اسلم عليك. سلم عليه. سلام عليكم. وعليكم السلام. كيف

حالك؟ هلا لكن لو موسى كيف انا الملك عبدالله الثاني - [00:05:35](#)

اه ايش تغير الامور ولا؟ ولي امرك تتغير الامور ما بتتغير قل لي ما بتتغيرش عندك علم الان مين هذا الشخص؟ او واحد مثلا قاعد

برا وعارفك انك انسان كويس. وبساعدك ويبعت لك كل شهر مثلا الف دينار - [00:06:01](#)

وبينك وبينه تلفونات وانت ما شفته وقبلك في الشارع وسلم عليك. سلام عليكم. وعليكم السلام. قال لك انت ما تعرفنيش؟ قلت له لا.

قال انا اللي بيعت لك الالف دينار. ها كيف - [00:06:26](#)

بتغير الوضع ولا ما بتغيرش والعزائم وبترجع تبوس فيه مرة ثانية. صح؟ ايش اللي تغير؟ لانه انت عندك علم بس ما كنتش تجهل هذا

الصوت. كيف بقى لما تعرف الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وانه هو اللي خلقك واللي رزقك. واللي بيعطيك واللي بيمنعك -

[00:06:40](#)

وان سعادتك في الدنيا والاخرة متوقفة به. فكل هذه المعرفة اللي تعرفها عن طريق مجالس العلم هذه بتزيدك ايش؟ ولذلك العلم اللي

ما يزيد صاحبه خشية وتقدم الى الدار الاخرة لا قيمة له. حجة عليك - [00:07:05](#)

اما العلم اللي بيزيدك قشية وتقوى وتشعر كل ما بتتعلم كل ما بتتقدم كل ما بتزيد عبادة كل ما بتقترب من الله عز وجل كل ما بتخاف

على الله في السر والعلن هذا العلم ايش؟ علم مبارك استمر - [00:07:24](#)

يقول واستكمال القوة العلمية انما يكون بمعرفة فطره وبارئه ومعرفة اسمائه وصفاته لما تعرف ان الله عز وجل غفور. يا سلام حد

بيدفعك للايش التوبة عشان يغفر لك اول ما تعصي بتتوب عشان يغفر لك لانه غفور. انت عارف انه غفور. لو انك فقير وبتتوجه اليه

بالدعاء اللهم اكفني بحال - [00:07:43](#)

عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك تتوجه وبتدعي وانت عندك يقين ان الله سيغنيك من فضله لانه ايش؟ لانه غني صح ولا لا لما

هيك تعصي وبعدين تبطل. خفت - [00:08:14](#)

لان الله عز وجل ايش؟ منتقم لما بدك تغتاب واحد وبطلت. ليش بطلت؟ لانك عارف ان الله سمعت يا سلام ومعرفة الطريق التي

توصل اليه. تعرفه؟ سبحانه وبتعرف الطريق اللي ايش - [00:08:34](#)

طيب تعرف ربك هذا موجود سورة الفاتحة وبتعرف الطريق اللي يوصل اليه موجود في سورة الفاتحة. ومعرفة افاتها. الافات اللي

بتخليك تنحرف عن الطريق هذا ايش؟ معروفة بسورة الفاتحة ولا مش معروفة؟ معروفة. ايش هي؟ غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. يعني انت ماشي. انحرف بسيط جدا - [00:09:00](#)

ولو انه يبدأ ويبدأ بسيط لكن انظر كيف بيبدأ درجة اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة. شايف انت وين بتروح

كيف بيبدأ الانحراف؟ ولا انت ايش؟ صرت ضايع واذا بتعبد وتعبد بدون علم ضلال النصارى - [00:09:27](#)

واذا انحرفت بعلم صرت تعصي بعلم زي كثير من ما نراهم اليوم بيطلعوا على الفضائيات ويفتنوا انت الان دخلت مع دخلت مع

اليهود وتشبهت باليهود. فانت دائما عشان تضلك ماشي على الصراط بدك تعرف ايش اللي - [00:09:46](#)

ايش سبب الحروجات اليمين وجهة الشمال؟ ايوه وبعدين ومعرفة نفسه تعرف ربك؟ صفاتي واسمائي تعرف الطريق اللي موصل

اليه؟ تعرف الافات اللي بتمنعك من سلوك هذا الصراط؟ وبعدين تعرف ايش؟ تعرف - [00:10:06](#)

لان نفسك هادي ممكن توديك بستين داهية. بدل ما تمشي هيك تروح على الصراط المستقيم وتصل الى رضا الله والجنة. وين

بتوديك؟ بتوديك لورا هيك بدك تعرف نفسك ومعرفة النفس - [00:10:26](#)

عشان ايش وتعرف معرفة عيوبها عشان تزكيها. عشان تصبح للجنة. اللي هو درس يوم ايش؟ الخميس. يوم الخميس. تزكي نفسك

نفسك هذي عاملة زي الارض لما بتزرعها وبيطلع مع الزرع ايش - [00:10:42](#)

انت زارعها قرعة فول شو بيطلع معه؟ عشب ما ما بدك اياه. اذا تركت العشب هذا بياكل لك اللي زرعته. واذا نقيت العشب هذا شوي

شوي يبقى الزرع وبتتحصل على ثمار اما كذلك النفس فيها عيوب اذا تركت العيوب هذي بتدمرها واذا نقيتها من العيوب هذي -

[00:10:59](#)

وبكون فلاح الدنيا والاخرة قد افلح من زكاه يقول فبهذه المعارف الخمسة يحصل كمال قوته الايش؟ العلمية ما هو ده انت بتتعلم

علشان تعرف ربك وعشان تعرفه باسمائه وصفاته وتعرف الطريق اللي بوصلك اليه وتعرف الافات اللي حتقبلك على - [00:11:19](#)

علشان تكون على على بيينة منها وبتعرف نفسك وبتعرف عيوبها. هذه القوة العلمية اللي بتتحصل منها من ايش؟ تحصل منها من

دروس العلم. واعلم الناس اعرفهم بها وافقهم فيها تتفاوت من شخص الى شخص - [00:11:46](#)

انسان بيتعلم وبيحفظ وبيعمل. وتجده يترقى. وانسان ايش؟ بيتعلم ببطء وبيعمل بايش؟ ببطء وكل واحد حسب ايش؟ حسب

استطاعته لكنها الهمة الهمة هذي الهمة شوف انت كيف عندك همة على الدنيا بتطلع من التمانية للاتنين تشتغل شغل وبتطلع من اتنين

- [00:12:09](#)

ان الستة بتشتغل شغل ثاني وبتروح تشتغل حارس بالليل. والمرة خلاها تروح في ستين داهية مش مهم. والعيال ما تشوفهمش الا

يوم الجمعة ما فيش مشكلة. الهمة العالية هذه الايه؟ للدنيا الدنيئة مع ان ما بتستاهل هيك الدنيا. ولكن لكن الهمة بتكون للدار الاخرة

- [00:12:37](#)

ما بيطلع من عبادة الا يدخل في ايش؟ في عبادة اخرى. حتى هو رجوع على عمله. وهو ورايا على شغله وهو رايع على تجارته بينوي

انه ايش ان يكون معه ظاهر - [00:12:58](#)

يقدم هذا المال عند الله نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. بدل ما ايدك تكون هي السفلى تكون ايدك هي العليا وبدل ما تشحت

على اولادك تصير انت ايش تزكي وتتصدق وبتنوي انك ايش تعف نفسك وتعف اولادك وانت خارج - [00:13:11](#)

الدنيا تكون خارج في ايش؟ في سبيل الله. لكن الفرق بينك وبين الاخر ان هذا انت نويته وهو ايش؟ هو ما نوى اتنين بيدخلوا

السوق هادا بشتري بمية دينار وهاذا بشتري بمية دينار. هادا نوى المية دينار لانفقهم عالبيت هدولا في سبيل الله اجر. وهذا ما نوى او

يشتروا - [00:13:34](#)

خلاص لانه خايف من المرة ما ما ياخذ اجر. هو انفق خلاص دينار توفيق في سبيل الله ودينار توفيقه على اهلك. افضلهم افضلها

الذي تنفقه على اهلك واستكمال القوة العملية. احنا اتكلمنا عن القوة الايش؟ العلمية. واستكمال القوة العملية الارادية - [00:13:54](#)

العمل بقى والارادة والنية لا تحصل الا بمراعاة حقوقه سبحانه على العبد والقيام بها اخلاص وصدقا ونصحا واحسانا ومتابعة وشهودا

لمنته عليه. وتقصيره الانسان هو في اداء حقه انك تعرف حق الله ايش؟ عليه. الله اله حق عليك. بدك تعرف حق الله وحق الله علينا

ايش؟ ان نعبده وحده ولا - [00:14:18](#)

تحلف تصلي تتصدق تغض بصرك تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تعلم الناس القرآن تخطب في الناس تعظ كل هذا لازم يكون ايش؟

لله سبحانه وتعالى. هذا حق الله عليك بعدين وانت بتقوم بالعمل هذا كله اياك انك تستكثر - [00:14:50](#)

وتقول تشوف حالك انك ايش؟ انك عامل اشي كتير ولا تمن تستكثر. لا تنظر لنفسك انك انت في بعض الاغنياء ما صليش واكل ربا

وخربانه عنده الدنيا. ويقول لك انا بنيت لله بس شو بده منك صار من هيك؟ - [00:15:14](#)

كل المصلين اللي بيصلوا الى قيام الساعة في المسجد اللي انا بنيت انا باخذ اجر زيهم خيبة ففي ضراك اللي الله يتقبل منك المسجد

شو ضراك؟ يمكن ما تقبل منك المسجد - [00:15:32](#)

صح ولا لا؟ بيحكوا قصة مش عارف صحيحة ولا ان واحد بنا مسجد وبعدين آآ ايه شوف في المنام ان في امرأة عجوز كانت ساكنة

قريب من المسجد هي اللي بتيجي وخذت الاجر تبع المسجد كله - [00:15:47](#)

سائل عن المرأة هذي انها ساعدت في المسجد هذا بايش؟ بشيء ما حد ينتبه له يعني وهو بنى المسجد هذا كله اللي يكلف مليون

لكن بناه رياء وسمعة ما اجر عليه. والمرأة هذي اللي حطت الحجر هذا الله سبحانه - [00:16:15](#)

تعالى تقبله منها وايش؟ وشافها في المنام انها دخلت الجنة شفت الاخلاص حجر قدمته خلاص مش بقول لك آآ دينار يسبق ايش؟

درهم يسبق الف درهم تلاقي واحد بقوم يتصدق هيك بروح بيت احمر - [00:16:36](#)

بعشرة الاف دينار واحد في حته دينار وروح. الله يتقبل من صاحب الدينار هذا لانه مخلص فيه. وابو العشر تالاف دينار هذا ما

يكونش مخلص. اهم شيه الاخلاص يا اخوان. انك - [00:17:00](#)

ابتغي بعملك ايش؟ وجه الله. وكل ما كان العمل في السر بينك وبين ربك كل ما يكون ايش ارجو للاخلاص الليف خليه في خزانه  
الاخلاص. في خزانه الاخلاص في خزينتي العلنية. والله بيقبل هذا بقبل هذا اذا كانت نيتك ايش؟ صالحة. لكن عمك اللي في خزانه

الاخلاص هذا ايش؟ اجره - [00:17:13](#)

اللي هو خزينة السر اجره اعظم. ولذلك قال العلماء اجعل بينك وبين الله خبيثة. عمل صالح اعمله حتى انت مرتك ما تعرف. وهي

بتؤجر معك. بس ما تخليش حد يعرفها. لا تضلك تتهرش حتى تحكي - [00:17:40](#)

بضل وراك ابليس. لغاية ما تحكي بس تحكي يضحك عليك وقال لها خلص هاي خربتك يعني هو مش قادر يخرب عليك العمل من

اول قلل لك الايش؟ قل لك ايوة وانت تؤدي هذا الحق لله عز وجل تشعر بمنة الله عليك وان مقصر في - [00:17:59](#)

حقه فهو مستحي من مواجهته بتلك الخدمة لعله انها دون ما يستحقه عليه. ودون دون ذلك وانه لا سبيل له الى استكمال هاتين

القوتين الا بمعونته لو بتقدر تحصل علم ولا بتقدر تعمل الا بايش؟ الا بمعونة الله عز وجل يعني. فالفضل كله لله - [00:18:27](#)

لا تفكر ان انت اللي بشطارتك ايدك من البيت وقعدت وصليت وحضرت الدرس الصلاة في جماعة وقاعد في الدرس لا لا اوعى

الفضل كله لمين؟ لله. قال الله عز وجل لايقظك واكرمك واعطاك الصحة. وسلمك وجيت صليت - [00:18:52](#)

وقعدت في الدرس هذي كلها فضل الله يؤتية من يشاء ويبعطيك مال ويبعطيك بصر ويبعطيك صحة ويبعطيك زوجة تسمع كلامك

وانت مبسوط ولو انك فقير بس مبسوط سعيد الفضل كله لمين؟ لله عز وجل. بتلاقيه غني بيملك المليارات وساكن في قصر. لكن

مش متريح مش مبسوط. لانه ما بيسجد لله - [00:19:13](#)

هو انت بتسجد وبتصلي وبتعمل معروف وتتهى عن المنكر. بتقرأ قرآن هذا كله ما بيجي نعمة مقابل نعمة من النعم اللي الله من عليك

بها. فانت تكون مستحي يا سلام لما تنكسر بين يدي الله. الله سبحانه وتعالى بيحب الانسان ايش؟ اللي بيتذل لله وينكسر -

[00:19:41](#)

بين يدي الله ويدعوه وهو معترف بذنبه ولذلك لما ادم وحواء دعوا الله عز وجل الاول اعترفوا بايش بالذنب ربنا ظلمنا انفسنا. ان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من المحسنين - [00:20:05](#)

اعترف بذنبك وانك مقصر وانك مش مؤدي الحق اللي عليك يا رب اعني اني ادي الحق المطلوب مني ولا سبيل وانه لا سبيل له الى

استكمال هاتين القوتين الا بمعاونته. فهو مضطر الى ان يهديه - [00:20:26](#)

الصراط المستقيم الذي هدى اليه اوليائه وخاصته لما بتشوف الناس بتيجي الفتنة ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء ايه وتهدى من

تشاء. في فتنة بعدها الله سبحانه وتعالى بيهد ناس ويبضل ناس - [00:20:47](#)

لما بتشوف الفتنة اجت وناس ضلم واحسن منك واعلم منك. وفي الخطابة ما حدش يسبقهم. ولكن انت بتقول الفضل لمين؟ لله. هو

اللي سبتك هو اللي سبتك على الحق ثابت عليه حتى انتهت الفتنة - [00:21:09](#)

وان يجنبه الخروج عن ذلك الصراط اما بفساد في قوته العلمية ها اذا فسدت القوى العلمية فيقع في الضلال. يعني حرم العلم. يعني

خلاه يعبد على جهل واللي بيعبد على جهل هذا وين بروح - [00:21:34](#)

يقع في الضلال كمين كالنصاري. واما في قوته العملية فيوجب له الايش؟ الغضب. ليش الغضب؟ المنبل عنه. لانه علم بلا عمل واذا

عصى بيعصي بايش؟ بعلمه فيقع في الغضب. طب الغضب - [00:22:00](#)

ولا اللعن ايههم اشد؟ النهاردة ولذلك في آيات الملاعنة الله عز وجل يقول عن الرجل اذا كان كذاب ايه لعنة الله عليه. اما المرأة اذا

كانت كذابة ان غضب الله عليها. والله سبحانه وتعالى غضب على - [00:22:25](#)

عليه لان في الغالب الرجل لا يتهم مرته بالزنا الا يكون صعب. وهي اذا انكرت بتكون كذابة. فالله خوفها ان الله بيغضب عليك اذا كنت

ايش؟ اذا كنت فعلت وكذبت لان هي تحلف خلاص ما الك عندها. ويفرق بينهما - [00:22:49](#)

فاذا كانت عملت وزنت وحلفت الله سبحانه وتعالى ييغضب عليها اما الرجل اذا كان متهم زوجته وهذا نادر فايش؟ فالله عز وجل يلعنه الله ينجينا ويحفظنا واياكم من اللعن ومن الغضب. يقول فكمال الانسان وسعادته يا استاز - [00:23:09](#)

صح؟ صلحوها وسعادتهم. ولو انه شيخنا ابو محمد بس برضو يعني آآ بيكون واكل فول ولا قاعد معي الفاعور يعني اكيد فكمال الانسان وسعادته لا تتم الا بمجموع هذه الامور - [00:23:35](#)

يا سلام شفت كلام ابن القيم والله انه يكتب بالذهب. يقول وقد تضمنتها سورة ايش؟ الفاتحة نظمتها اكمل انتظام يعني سعادة الدنيا وفي الاخرة موجود وين؟ في سورة الفاتحة. اللي بتقرأها كم مرة في الصلاة - [00:23:55](#)

كم مرة؟ سبعتاشر مرة في الفرض. وفي وهسه يجي معنا سورة الفاتحة خمسة خمسة وعشرين كلمة ومية وتلتاشر حرف. والحرف بعشر حسنات يبقى الف ومية وتلتاشر حسنة في سبعتاشر يعني بنتك كمبيوتر الفاعوري حتى يحسب لك قديش تاخذ بس حسنات

على الفاتحة كل يوم - [00:24:17](#)

مممكن تحسب لنا اياها يا معلم على الكمبيوتر طبعا قديش من الحكي؟ خمسة وعشرين كلمة مية وتلتاشر حرف العشرة الف ومية وتلتاشر حسنة. هاي لا هادي بس مرة واحدة. احنا بدنا طول نار. وبعدين بدنا في اسبوع وبدنا في شهر - [00:24:48](#)

في سنة وبدنا في سنتين سنة. ها بسم الله ما شاء الله يا شيخ. شف بقى لما تعيش لك ستين سنة ولا زي ابو محمد ما شاء الله تسعين سنة. اللهم بارك. ولذلك آآ رجل كان له اخ - [00:25:10](#)

واحد مات شهيد في المعركة والثاني مات في على فراشه بعد اسبوع. فشاف اللي بعد بعده اسبوع دخل الايش دخل الجنة قبل الموت في سبيل الله في الشهيد. فيعني سأل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الاسبوع هذا قديش سبح قديش صلى قديش قرأ

الفاتحة قديش قرأ قرآن عشان تعرف ان اليوم اللي الله - [00:25:30](#)

والعمرة كتير بالعمل الصالح انك ايش؟ ان هذه فضل من الله. ولذلك لما تدعي لواحد تقول له ايش؟ تدعو له طول العمر مع العمل الصالح. وكذلك في المقابل اللي طول عمره مع العمل السيء بيزداد ايش؟ سوء وبعد. نسأل الله ان - [00:25:56](#)

يرزقنا واياكم العمر الجديد مع العمل الايش؟ وكان دايم شيخنا الالباني رحمه الله يقول اسأل الله ان اكون ممن طال عمره وحسن عمله. دائما كنت اسمعه يقول ايه؟ صح يا عم الشيخ؟ نعم. الله يرحمه. يقول اسأل الله ان يجعلني من - [00:26:16](#)

من طال عمره وحسن عمله. والشيخ طبعا عاش ستة وتمانين ايش؟ ستة وتمانين سنة يمكن عاش تمانين سنة في العلم من عمره ست سنين وهو لا تخرج من الجامعات ولا درس في الجامعات ولا كان قدام اسمه دال ولا تاء - [00:26:36](#)

ونساء ولا همسة لكن في العالم كله اليوم ما بتلاقي انسان ما فيش عنده كتب الشيخ الالباني واذا انطبع للشيخ كتاب جديد في حياته مجرد ما ينزل السوق ما تجد ولا نسخة - [00:26:58](#)

وبعض اخواننا ذهب الى المحيط الاطلسي ولا المحيط الهندي وجزيرة فيها مش عارف اربعة الاف انسان يصلون صلاة مثل ما هي في كتاب الشيخ الالباني وصلهم نسخة هناك وترجموها بلغتهم. وتعلموا الصلاة مثل ما في الكتاب تماما. صلاة كل صلاة واحدة. فلما

تتعجب الرجل ويسأله - [00:27:15](#)

قال اجتنا نسخة وعلمنا الشيخ في القرية في الجزيرة الصلاة ويمكن الشيخ الالباني ما بيعرف الجزيرة هادي وين. لكن تصور بقى هذولا في ضلوا يعلموا شوفوا العلم شوف فضل العلم. تصور بقى الانسان اللي خد النسخة هدي اشتراها وراح تركها هناك -

[00:27:43](#)

قديش اجره؟ الشيخ قديش اجره؟ واللي اشتري النسخة هذي وعطاها لواحد او راح هناك وعطاها اياه والله يا اخوان لما سافرت على على كندا اني سألت قلت له قديش الواحد اله وزن - [00:28:04](#)

مش عارف قالوا لي ستين كيلو احنا معروف انك عشرين. عشرين. كانوا ستين كيلو الواحد. يعني مية وعشرين كيلو لام اسلام صدقني اخدت بهم كلهم كتب. هدايا للاخوانك. انطلقنا. لانه اه وين بده يهجموا الكتب هذي - [00:28:20](#)

فكان الكتاب في يد الاخ احسن من الدنيا وما فيها انا درست درس في مدينة كيبيك هادي اللي هي بيحكوا فرنسي. والتلج نازل على طول اربعة وعشرين ساعة. وبعد الدرس لما طلعت في الشارع ولا واحد خدني الجيم - [00:28:40](#)

تقول يعني اشي وخدني في جنبي وانه كتاب العقيدة اولو لو كانوا يعلمون قال لي هذا الكتاب قلت له منين شفته؟ وكيف وصلاء؟ قال له رحت على الحج ولقيته في مكتبة هناك واشتريته. لما كان اخر يوم في المدينة - [00:28:58](#)

يعني كأن حيزت لي الدنيا وما فيها بلد الكتاب وصل قبل ما اروح انا البلد اه تعالى الغلقان هيبين ابن القيم كيف ان كل اللي حكاه موجود سورة الفاتحة يقول فان قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. يقول يتضمن - [00:29:20](#)

الاصل الاول ايش هو الاصل الاول؟ اللي هو معرفة الرب تعالى ومعرفة اسمائه وصفاته وافعاله الاسماء المذكورة في هذه السورة هي اصول الاسماء الحسنى وهي اسم الله والرب والرحمن. مش هقول الثلاثة موجودين في سورة الفاتحة. الله اهي توحيد اللوهية. الرب - [00:29:48](#)

توحيد الربوبية الرحمن ايش؟ توحيد الاسماء والصفات. يقول فاسم الله متضمن للسماء صفات اللوهية واسم الرب متضمن لصفات الربوبية. واسم الرحمن متضمن لصفات الاحسان والوجود والدم. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن. قالوا وما الرحمان - [00:30:15](#)

ما يعرفوش ومعاني اسمائه سبحانه تدور على هذا اذا اه التلات ايات الاولانيين فيهم ايش؟ توحيد الثلاثة. وقوله اياك نعبد وايا اياك نستعين يتضمن معرفة الطريق الموصلة اليه. وانها ليست الا عبادته وحده - [00:30:44](#)

بما يحبه ويرضاه اياك نعبد واستعانته على عبادته اياك نعبد اياك نعبد. طب انت يا اللي بتقرأ الفاتحة مش انت واحد لازم تقول اياك اعبد ليش بتقول اياك نعبد شفت - [00:31:15](#)

اياك انا وكل المسلمين وينبغي على كل الخلق اياك وحدك نعبد لانك الله الحق واياك نستعين على عبادتك لا يمكن اصلي ولا احج ولا اتصدق. لا تفكر انك انت لما بتطلع مبلغ وبتتصدق فيه. ان انت بشطارتك وانك انت ولد يعني - [00:31:42](#)

لا هذا فضل الله فيما يشاء هو ووفقه والله يا اخواني ان امي الله يرحمها. انا ابويا مات قبل الام بكثير. امي عافت بعده يمكن عشرين خمسة وعشرين سنة جت زارني في الاردن هون ثلاث مرات. النكات لما تيجي ادعو الله في سجودي ان يوفقني كيف ابرها - [00:32:11](#)

مرات انت ممكن تعمل شغلة تبرها فيها تقول لك روح الله لا يوفقك. وانت ايش بدك تبرها صح ولا لا بس ياد ما هو ما عجبهاش كنت ادعو الله عز وجل انه يوفقني كيف ابرها - [00:32:35](#)

ولذلك مثلا اقول له تعال يا ولد خد فلوس ورح اشترى لنا ايش؟ هذا الايسكريم هذا. جيب لنا كل واحد ام العشرة وجيب لستك ايش؟ ام الخمسة ام النص جمهورية شعور النيل الكبيرة - [00:32:50](#)

شغلة بسيطة ولا لا؟ لكن كان تكييف. كنت انا استاز مدرسة بدون راتب لما اجي اعطيه لامي. واحنا عنا في مصر طبعا الخزنة وين تبعت الام عارفين؟ وين ابو الصعيد؟ راح الخزنة هون - [00:33:09](#)

حط هون هاد الخزنة تبعت الامة كل الفلوس هون. عشان ما حدش يقدر يمد ايده. تحط الراتب هون واصير اخد منه زي الولد الصغير كنت مرات هيك ارواح انام معها في الغرفة. هيك واخليها في حضانة وكده. اشياء بسيطة ولا لا؟ بس كانت - [00:33:25](#)

كتشوفها بر اتفق اليوم حضرتك بتدخل آآ اللحم حط لي اللحمة في كيس اسود بالله عليك لا الختيارة ساكنة في الطابق الاول بتجنني وتقول ايش خبي لي اياه او بدك تاكل هسة ونشل قول للمرة يلا البسي خيلنا نطلع برا تشم الختيارة والريحة هسة. ونخلص. وين خلص - [00:33:47](#)

وتشوفك امك هيك وانت بار بمرتك وحق الها. ايش بتقول لك؟ روح الله يوفقك استعن بالله ان يوفقك تجعل مسجد ودروس العلم وتصل رحمك والبر والله لو كل واحد قاطع رحم يقول يا - [00:34:13](#)

يا رب توفقني اصل رحمي ابو معنق مصر بتلاقهم بيصلوا مع بعض في الصف الاول وما بيضحكوش مع بعض قل يا رب وفقني ان انا آآ اصل هذا الرجل لله بتهون عليك والله عز وجل يوفقك وتجعلها لله - [00:34:36](#)

اما قوله اهدنا الصراط المستقيم. انت بتدعو الله عز وجل يتضمن بيان ان العبد لا سبيل له الى الا باستقامته على ايش؟ على الصراط المستقيم. وانه لا سبيل له الا - [00:35:00](#)

له الى الاستقامة الا بهداية ربه له لا سبيل لا يمكن تهتدي الا اذا الله كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. اذا اللي بده يهديك الصراط المستقيم مين؟ كما انه لا سبيل لك ان تعبد الله الا بمعونته. كما لا سبيل له الى عباده - [00:35:23](#)

الا بمعونته فلا سبيل له الى الاستقامة على الصراط الا بايش؟ واحد يقول لك يا اخي ما هو انا مش عارف استقيم والله والله هيك رايح جاي رايح جاي. ادعوا الله انه يثبتك - [00:35:48](#)

تضلك مستقيم بيحضر الدرس شهر شهرين ثلاثة وبعدين يغيب له ثلاث سنين ولو راجع تاني وين؟ قال والله شغلتنا الدنيا. دنيا وفي بتلاقيه مستمر وثابت ويعمل بما يسمع ويتعلم. مثل ما شاء الله. من ثلاثين سنة وانا في المسجد هذا وهو ما شاء الله عليه -

[00:36:03](#)

صحيح فيهم بطيء لكنه سريع للعمل. اللي بيسمعه بيعمل به صحيح يعني تشوفه صايم ويقيم الليل وفي المسجد بتلاقيه قبل

العفاريت بكون هون وبعدين تركب سيارته وتلاقيه عامل لك مكتبة في الماء - [00:36:27](#)

مكتبة في السيارة هو محمل الكتب في السيارة علشان هو ما بيعرفش يجي الدرس. بيعرفش يجي الدرس اليوم هو ببسأل بيحي

يسأل ايه الدرس ويطلع يجيب نص سيارة. الكتاب ماشي حاله - [00:36:47](#)

قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يتضمن بيان هذا يتضمن بيان طرفي الانحراف عن الصراط المستقيم بقول لك اه. هدول هنا

الانحراف. دير بالك وانت ماشي على الصراط المستقيم على سبيل الله وممكن يطلع لك - [00:37:03](#)

شيطان في الطريق ويقول لك تعال الطريق من هون ولا اللي طلوعوا للناس هدولت وقالوا لهم تعالوا الطريق من هون الربيع العربي.

الطريق من هون الاصلاح من هون الدولة الاسلامية. الطريق من هون الطريق من هون الطريق من هون. اسلك الطريق وفي النهاية

الاقى ايش؟ مغلق. قصير - [00:37:27](#)

وارجع اسلوب طريق اخر. اما اللي بده رضا الله عن ابو الجنة بضله مستمر وعلى كل سبيل منها شيطان اما شيطان انسي واما

شيطان جني يدعو اليها. طيب اذا ما كان - [00:37:50](#)

عندك علم وقصد انك تصل الى رضا الله والجنة بيضحك عليك الشيطان. انت عندك امامك هدف هو الوصول الى الله. ودخول الجنة

والله عز وجل امرك انك تمشي ورا الجماعة الطيبين اللي هم الانبياء والصالحين والشهداء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لك امشي

ورا مين - [00:38:07](#)

ورايا انا واصحابي لانهم مشوا في هذا الطريق وفازوا رضي الله عنهم ورضوا عنه يقول وان الانحراف الى احد الطرفين انحراف الى

الضلال الذي هو فساد العلم والاعتقاد. فساد علم في ضلال. والانحراف الى الطرف الاخر انحراف الى الغضب. الذي سببه فساد -

[00:38:33](#)

القصد والعمل فاوّل السورة اليهود لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشوفهم بيعملوا عمل شافوهم جايبين اتنين زانبين ومسودين

وجوهم بالهدا تبع الفرن هادا تبع التنور هادا واه وقالبين وجوهم - [00:39:02](#)

ماذا؟ رعي العلماء قال له تعال. استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى. هيك حكم الزاني المحصن عندكم؟ قال له لا ان في التوراة

حكم الزاني المحصن ايه؟ الرجل. الرجل. طب ليش سويته هيك؟ قال لما لقينا الحكم يطبق على الغلابة - [00:39:21](#)

والاغنياء ما يطبق عليهم جلسوا متفقوا انه يعملوا ايه؟ سوا كيك ولا ايه؟ ببسود وجهه ولا يموت. بسود وجهه شوية ويفضحوه

خلاص. انظر ان عملوا هذا عملوه عن ايش؟ عن علم - [00:39:44](#)

عصوا الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يمر على الرجل وبيقرأ التوراة يقول له استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى

صفتي صفتي موجودة في التوراة اللي انت بتقرأ فيها - [00:40:03](#)

يقولوا لا ابنه قاعد قال له موجودة. قال له موجود. شفت انت هو يعلم فساد القصد والعمل. يا سلام! رحمك الله يا ابن القيم. فاوّل

السورة اول سورة الفاتحة ايش؟ رحمة. واوسطها هداية. واخرها محبة. وحظ - [00:40:21](#)  
العبد من النعمة انتبه رحمة هداية نعمة. حظك من النعمة يكون ايش؟ على قدر حظك من الهداية. وحظك من الهداية يكون على قدر  
ايش؟ على قدر حظك من الرحمة وحظ العبد من النعمة على قدر حظه من الهداية وحظه منها اي من الهداية على قدر حظه من  
الرحمة فعاد الامر كله - [00:40:51](#)

الى نعمته ورحمته والنعمة والرحمة من لوازم ربوبيته. فلا يكون الا رحيما منعما وذلك من موجبات الهيته فهو الله الحق وان جده  
الجاحدون وعدل به المشركون. فمن تحقق بمعاني الفاتحة علما ومعرفة وعملا وحالا فقد فاز من كماله باوفر نصيب. وصارت -  
[00:41:21](#)

عبوديته عبودية الخاصة الذين ارتفعت درجاتهم عن عوام المتعبدين والله المستعان. شف شف الفهم العميق لسورة الفاتحة. الدين كله  
فيها. اذا معناه وانت بتقرأ الفاتحة ايش؟ افهم شو بتقرأ؟ - [00:41:53](#)

ولذلك هنعيش مع تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالعزيز اعطاها دروس في مسجده. وهنبين لك الاستعاذة وايش الاستعاذة واركان  
الاستعاذة واماكن الاستعاذة يعني اشياء حلوة هتعرفها بس سورة الفاتحة قبل ما نبدأ في تفسير ايش؟ آآ الشيخ السعدي. خلاص -  
[00:42:15](#)

احنا ما قلناشي. طيب اسماء سورة الفاتحة اللي جت في القرآن والسنة هذي بنعيش معها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان  
في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:42:35](#)  
- [00:42:55](#)